

القاهرة في 15 ربيع الآخر 1415 هـ  
الموافق 21 سبتمبر 1994 م

الأستاذ / عصام رفعت

رئيس تحرير مجلة الأهرام الإقتصادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

بالإطلاع على تعليق الدكتور مهندس يوسف تركى - المشرف على مكتب السيد الدكتور مهندس وزير التعمير على المقال الذى نشر بتاريخ 1994/9/5 تحت عنوان " المشردون يبحثون عن مأوى " يتضح ماأتى :

1- إن المقال ليس نقلاً عن مجموعة من العبارات والمصطلحات التى تزخر بها تقارير ونشرات مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ولكنه يشير إلى مقام به المهندس / حسب الكفراوى فى نهاية فترة تقلده لمنصبه كوزير للتعمير والإسكان وقناعته بأن الأسلوب السائد لإسكان ذوى الدخل المحدود أو الإسكان الإقتصادي لم يعد كافياً أو مناسباً لإيواء من لا مأوى لهم من المحرومين والفقراء الذين يستطيعون الحصول على الإسكان الإقتصادي

2- إن التنمية العمرانية للتجمعات العمرانية الجديدة لا بد وأن تركز على التوازن والتكامل بين كل مكوناتها شاملة كل مستويات الإسكان وقطاعاتها بنسبها المختلفة دون الإهتمام بقطاع آخر حتى فى الأولويات

3- خلط التعليق بين التعمير والإسكان ، الأمر الذى ترتب عن فصلهما فى وزارتين بدلا من تكاملهما وأن سياسة إيواء من لا مأوى لهم هى مسؤولية وزارة الإسكان أيضاً .. وهى تختلف فى مضمونها وإسلوبها وطبيعتها عن الإسكان الإقتصادي أو إسكان ذوى الدخل المحدود - الأمر الذى يختلط على صاحب التعليق وهو ما يظهر فى الدراسات التى قدمت للمهندس الكفراوى وأقرها فى حينه

4- إن إيواء من لا مأوى لهم - من المعدمين والفقراء لم يلق أى رعاية من الأجهزة التى تعمل فى مجال التعمير والإسكان وإذا كان عند السيد الدكتور حسن تركى معلومة غير ذلك فلينشرها على الملأ حتى يطمئن الفقراء .. وذلك بخلاف الإسكان الإقتصادي أو إسكان ذوى الدخل المحدود كما يتصوره لإيواء من لا مأوى لهم

5- إن سياسة التعمير والإسكان والإهتمام بإيواء من لا مأوى لهم هى مسؤولية الدولة بكل أجهزتها التخطيطية والإسكانية والإقتصادية والعلمية والإدارة المحلية ، وإن تصدى الدكتور يوسف حسن تركى للرد على هذا الموضوع إنما يعبر عن دوره فى وزارته فقط وقد نصب نفسه مدافعاً عن جميع الأجهزة المعنية ، وإن كان ذلك من حقه .. فإن من حقه غيره أن يعبر عن رأيه .. خاصة وإن كاتب المقال يتحرى الدقة والحقيقة والحيدة والنزاهة .. وهو معروف محلياً ودولياً كخبير فى مجال تخصصه إضافة إلى أنه حالياً :

1- عضو فى اللجنة الإستشارية العليا للإسكان

2- عضو اللجنة القيادية لوضع الإستراتيجية العمرانية بوزارة التعمير

3- عضو لجنة تحديد الحيز العمرانى للمدن والقرى بوزارة التعمير

4- عضو لجنة مراجعة قانون التخطيط العمرانى بوزارة التعمير

5- رئيس اللجنة القيادية لنقل قرية القرنة القديمة إلى منطقة الطارف بوزارة التعمير

6- رئيس اللجنة القيادية لوضع سياسة إيواء من لا مأوى لهم بوزارة التعمير والإسكان سابقاً

- 7- كبير خبراء الأمم المتحدة فى التنمية وأستاذ التخطيط العمرانى بجامعة عين شمس
- 6- يظهر أن من أوحى للدكتور يوسف تركى للتعليق عن هذا المقال هو نفسه الذى أوحى إلى مدير العلاقات العامة للوزارة للرد بكل الإسفاف على رأى لنا سبق أن نشر فى جريدة الجمهورية - وهذه الإيحاءات لها خلفيتها التى قد لا يعلمها الدكتور يوسف حسن تركى وهى ترتبط بالسلوكيات المهنية وهى التى تحرك هذه الإيحاءات كتصفية للحسابات
- 7- إن ماجاء فى مقال : " المشردون يبحثون عن مأوى " هو تنبيه لما قد ينتج عن هذا الموضوع من مشاكل أمنية وقومية ظهرت آثاره فى العشوائيات فلا داعى للعصبية والتشنج ..وإلا كف الجميع عن الكلام المباح .
- 8- وشكرا ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

رئيس المركز

دكتور / عبد الباقي إبراهيم